

ممارسة الخدمة الاجتماعية في تنمية الثقافة المدنية للشباب لتدعيم المجتمع
المدني

إعداد

دكتور ه / زيزيت مصطفى نوفل

استاذ مجالات الخدمة الاجتماعية بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

استاذ مشارك في كلية الآداب جامعة الشارقة

أولاً : مشكلة الدراسة :

ازدادت أهمية منظمات المجتمع المدني في ظل تغيرات سياسية واجتماعية وثقافية هامة وفعالة واصبح لها دورا هاما في الحفاظ على الإستقرار الإجتماعي خاصة مع تراجع بعض الدول في توفير الخدمات الأساسية للمواطنين .

ويستطيع المجتمع المدني تحريك المجتمع لتحقيق أهداف التنمية لما تتمتع به من مرونة لإحداث التغيير الفعال بمعدل سريع أكبر من الجمعيات الحكوميه التي يحكمها القيود والروتين واللوائح (سرحان ، ٢٠٠٥)

ومن ثم فالدولة والمجتمع شريكان في عملية التنمية التي من أبرز عوامل نجاحها هو المورد البشري الذي يعتبر الشباب الفاعل الأول فيها ؛ لأن الشباب يشكلون الشريحة الأكبر في المجتمع ومحركه الأساسي، ومع ما تشهده مجتمعاتنا العربية المعاصرة من ثورات وتحولات سياسية ، كان الشباب المحرك الأول كقوة جديدة فاعلة ومؤثرة في الخريطة السياسية على ممارسات الحكومات، فإن تلك القوة تضعنا أمام رهانات متعددة تستدعي التفكير في ضرورة إشراك الشباب في عملية التنمية والنهوض بالوطن ومكانته. (خزام ، ٢٠٠٧)

ويعد الشباب من أهم عناصر الموارد البشريه في تحقيق التنمية وهو عصب الأمم التي توضع له البرامج التأهيلية لإستثمار قدراته وإعداده لتحمل المسئوليه في المستقبل (frank,1985)، لذلك تعتبر فئة الشباب انسب فئه للمشاركة من اجل إحداث التوازن الثلاثي من مشاركة الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني حتى لا يعوق احد الأطراف باقى عناصر التوازن ويصبح معوق يحد من النمو والتطور ويؤثر على رسم سياسات الرعايه الاجتماعيه .

(عبد الله ، ٢٠٠٦)

كما ان إبراز خصوصية العلاقة بين موقع الشباب ضمن مؤسسات المجتمع المدني والتنمية تبرز من أهمية دور تلك المؤسسات في تأهيل القيادات الشابة في شتى المجالات، وإذكاء الشعور بالانتماء الوطني، وإرساء قيم الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، ومن ثم التمكين في إدماجهم في مسارات التنمية الشاملة.

ولكن يمر الشباب بالعديد من الضغوط التي يفرضها المناخ العالمي الجديد وما يصاحبها من تحديات يمكن ان تعرضهم للصراع والشعور بالقلق والإحباط ، مما يجعلهم في إحتياج لبرامج يمكن من خلالها مساعدتهم على استثمار قدراتهم وامكانياتهم (Suzuki,2004)، على ان تحمل هذه البرامج مجموعه من القيم الإجتماعيه والثقافيه والاقتصادييه والسياسيه والدينيه

التي توجه وتحكم سلوكهم وتمثل محور فكرهم واتجاهاتهم ، لإعدادهم لمسايرة متطلبات التقدم التكنولوجي والإجتماعي والثقافي في المجتمع.

وبذلك أصبح من حق كل فرد الحصول على الثقافه الموجهه نحو التنميه الشامله للشخصيه الإنسانيه وتمكين الأفراد من الثقافه بشكل فعال وان يتم تعزيز الثقافه والتسامح من خلال تفعيل دورهم في المجتمع المدني ، ولايأتى ذلك الا من خلال اكتساب الأفراد المعلومات والمهارات والقيم اللازمه للتعامل مع المجتمع المدني وذلك لتشكيل السلوك الفعال للمشاركة في منظمات المجتمع المدني.

(عبدالله، ٢٠١٦)

ومن ثم فقد اصبح الأمر يتطلب وجود ثقافه عامه للشباب عن المجتمع المدني بما يجعل هذا المجتمع يحقق اهدافه ويعود بالنفع على جميع الأفراد التي تنشأ من أجلهم بما يحقق التنميه الشامله.

وتعتبر الثقافه المدنيه تعبير عن درجة الوعي بالمجتمع المدني ومنظماته في تنفيذ خطط ومشاريع التنميه من اجل اتساع دائرة عملها ومشاركتها في المؤتمرات العالميه لتحسين نوعية الحياه ومواجهه مشكلات المجتمع وادماج الفئات المهمه في المجتمع من خلال بناء القدرات البشريه.

ومهنه الخدمة الإجتماعيه يمكن ان تساهم من خلال ارتباطها الوثيق بالإنسان مع مختلف المستويات بهدف تنميه قدراته وتحرير طاقاته وتمكينه من التعبير والإبداع ، كما انها تهدف الى تغيير السلوك الإنساني وتنميه العلاقات الإجتماعيه وتنسيق وتكامل الجهود لتحقيق التعاون على مختلف المستويات التنظيميه ، كما ان الاخصائى الإجتماعى مطالب فى ممارسه بتحليل الإطار الثقافى فى المجتمعات كأساس لفهم المجتمع وتحديد اساليب الممارسه المتوافقه مع هذا الإطار وتقدير امكانيات التغيير

(نوح، ٢٠٠٠)

كما ان مهنه الخدمة الإجتماعيه من اهم المهن العامله فى مجال رعاية الشباب لتوفير الرعاية المتكامله لهم ، وتساعدهم فى إعداد الكوادر الشبابيه القادرة على تحمل المسئولية فى تنمية المجتمع

(Bayne,1995)

والمناقشة الجماعية كأحد تكتيكات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات يمكن ان تساهم فى تعديل الإتجاهات السلبيه وتنميه السلوك الإجتماعى لدى الأفراد ، وتدريبهم على المهارات الإجتماعيه والتعبير عن آرائهم وافكارهم بحريه ، لذلك تم الاعتماد على المناقشة الجماعية كأداة لتنميه الثقافه المدنيه لدى الشباب.

وبناء على ذلك تحددت مشكلة البحث على النحو التالي:

"ممارسة الخدمة الاجتماعية فى تنمية الثقافة المدنية للشباب لتدعيم المجتمع المدني "

ثانيا : الدراسات السابقة :

تم الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة ذات الصله بموضوع الدراسه وتم انتقاء الدراسات الأكثر إرتباطا بالدراسه الحاليه وتم تصنيف الدراسات السابقه الى دراسات مرتبطه بالمجتمع المدني ودور الشباب ودراسات أخرى مرتبطه بالثقافه وتأثيرها على الشباب.

1- دراسات مرتبطه بالمجتمع المدني ودور الشباب فيها :

وفى حدود علم الباحثة فإن الدراسات السابقة التى توضح دور الشباب وتوظيفه فى منظمات المجتمع المدني قليله بالرغم من اهمية هذه الفئة فى بناء القدرات التنظيميه للمجتمع المدني لذلك سوف يتم عرض دراسات لها ارتباط بقصور القدرات التنظيميه فى منظمات المجتمع المدني.

لقد اوضحت دراسة هربرت Harbert (1986) ان المشكلات التى تواجه المنظمات الأهلية التى تمثل احد اركان المجتمع المدني هى ضعف المهارات والخبرات لدى العاملين بها ، وعدم توافر قدرات لديهم تساهم فى تقديم الخدمات للعملاء المستفيدين وذلك القصور يرجع الى عوامل شخصيه وعدم قدرة العاملين على اداء العمل المطلوب منهم (Harbert,1986)

دراسة استيورت Estewart (1995) فقد اكدت على وجود قصور فى المنظمات الأهلية يرجع الى عدم قدرة العاملين فيها على معرفة طبيعة الخدمات التى تقدمها وطبيعة العمل بها وبالتالي عدم فهم العاملين للأدوار المكلفين بها مما أدى الى ضعف الأداء وعدم قدرتهم على تطوير وتعديل نوع الخدمات التى تقدم فى المنظمات (Estewart,1995)

واوضحت دراسة جود كيند Good Kind (1997) ان الموارد البشرية تعتبر أحد عناصر القدرات التنظيميه فى المنظمات ، واكدت الدراسه على أهمية التعليم التنظيمى لزيادة قدرة العاملين على أداء العمل بنجاح وكفاءة من خلال اكتساب خبرات ومهارات متنوعه لديهم.

(Kind,1997)

اما دراسة ميللر G. Miller (1997) اكدت على ان المنظمات غير الحكومية تحتاج الى زيادة قدرة اداء العاملين بها من خلال تحسين ادائهم المهني واكسابهم خبرات ومهارات للعمل بهذه المنظمات (Miller ,1997)

واشارت دراسة فيليبس Phillips (1999) الى ضرورة بناء قدرات تنظيميه لتحقيق أهداف المنظمات غير الحكوميه ومنحها فرصة التعامل مع المشكلات البيئية فى المجتمع.

(Phillips,1999)

واوضحت دراسة سلوى العامرى (٢٠٠٠) ان المنظمات غير الحكوميه فى حاجه الى بناء قدراتها التنظيميه حتى تصبح قطاعا فعلا فى التتميه ، ويرجع ذلك الى ان اى قصور فى بناء المنظمه وتماسكها سوف يؤثر على ادائها لوظائفها وتحقيق اهدافها (العامرى، ٢٠٠٠)

أما دراسة هيوغ ماثيو Hugh Matthew (٢٠٠١) فقد اشارت الى اهمية دور المنظمات التطوعيه فى تشجيع النشئ والشباب على تعلم حقوقهم وواجباتهم وقيم المواطنه لديهم.

(Matthew,2001)

توصلت دراسة سميث Smith, Kent (٢٠٠٢) الى ان منظمات المجتمع المدنى يحتاج لشبكات عمل منظمه من خلال بناء قدراتها التنظيميه من اجل رفع كفاءة هذه المنظمات ، ويتم ذلك من خلال الإهتمام بمدخلات المنظمات من موارد بشريه وخبرات فنيه ومهارات وغيرها من مدخلات تساهم فى نجاح اداء هذه المنظمات.

(Kent ,2002)

وفى دراسة كارين بن Cairns Ben (٢٠٠٥) أكدت على ان المنظمات الأهلية لها دور واضح مدعم لدور المنظمات الحكوميه لما يوجه اليها من تدعيم وبناء لقدراتها ودراسه الصعوبات التى تواجهها والعمل على مواجهتها.

(Ben ,2005)

اوضحت دراسة سناء حجازى (٢٠٠٦) الى وجود علاقه بين متطلبات بناء القدرات التنظيميه وتحقيق جودة الجمعيات الأهلية وان المجتمع المدنى يحتاج الى العديد من بناء القدرات منها الموارد البشريه والتمويل ونسق العلاقات بالمنظمه

(حجازى، ٢٠٠٦)

اوضحت دراسة دويل شى Dayle shea (٢٠٠٦) ان ارتباط الشباب بالأنشطة التطوعيه يدعم لديهم حقوق المواطنه

(shea ,2006)

أما دراسة هارت دانييل Hart Daniel (٢٠٠٧) فقد توصلت الدراسه الى اهمية اشتراك الشباب فى الخدمات والبرامج التطوعيه مما يساهم فى تنمية معرفتهم بحقوقهم المدنيه والسياسيه للشباب

(Daniel,2007)

واشارت دراسة محمد محمود سرحان (٢٠٠٨) ان من اهم معوقات العمل الأهلى هو عدم توافر الكادر الفنى القادر على العمل ووجود اشخاص مؤهلين ومدربين للعمل الأهلى وقد تم وضع تصور مقترح يؤكد على ضرورة تدعيم بناء قدرات الموارد البشريه واهميه تدريبهم واكسابهم المهارات اللازمه لتفعيل مشاركتهم فى اتخاذ القرارات التى تمس حياتهم واطراهم فى المجتمع ، وذلك من خلال تبني برنامج متكامل دائم لتنمية الموارد البشريه الوظيفيه العامله بالجمعيات الاهليه

(سرحان، ٢٠٠٨)

وتوصلت دراسة عايذة النوايشة (٢٠١١) ان منظمات المجتمع المدني لها القدرة على ارساء قواعد الديمقراطية وعملية الاصلاح، وتعزيز السلوك المدني فى المجتمع الاردنى (النوايشة، ٢٠١١)

واوضحت دراسة ناصر الشيخ على (٢٠١٢) ان منظمات المجتمع المدني لها دور واضح في تعزيز المشاركة السياسية وتدعيم مفهوم المواطنة فى المجتمع الفلسطينى. (على ، ٢٠١٢) واكدت دراسة عبد الرحمن عثمان & محمود عرفان (٢٠١٦) على ان المجتمع المدني يساهم في العملية التنموية من خلال تقوية وتمكين المجتمعات المحلية، وفي هذا المجال فإن منظمات المجتمع المدني لها دور في بناء القدرات وتنمية المهارات والتدريب بمختلف المجالات التنموية كالتخطيط الاستراتيجي وصياغة البرامج التنموية وتنفيذها وتوسيع المشاركة الشعبية فيها (عثمان & عرفان ٢٠١٦)

2- دراسات مرتبطة بالثقافة وتأثيرها على الشباب :

لقد تعددت الدراسات المرتبطة بتأثير الثقافة على الشباب ومنها الاتى : اشارت دراسة ساميه خضر (١٩٩١) الى ان الشباب الجامعى يعانى من الأمية الثقافيه ويعيش فى أزمة هويه بسبب اختلال مؤسسات التنشئه الإجتماعيه وضعف وسائل الإعلام وغياب القدوة فى المجتمع (خضر، ١٩٩١)

أما دراسة محمد محمود مصطفى (١٩٩٣) اشارت الى ان الشباب يعانى من الاغتراب الثقافى مما يؤثر على انتمائه الوطنى ، وتوصلت الدراسه الى ان ممارسة خدمة الجماعه تمكن الشباب من المشاركة الإجتماعيه فى بعض المشروعات والخدمات الإجتماعيه وتعميق روح الولاء والانتماء للمجتمع (مصطفى، ١٩٩٣)

أما دراسة سباركس و جروجوسكى Sparks- Barbara, Grochowski- Chad (٢٠٠٢) اوضحت انه يمكن تنمية قدرات الشباب من خلال مجموعه من المحددات منها الهوية الثقافيه ، السياسات ، تحسين العلاقات من خلال ما يتعلموه فى المؤسسات الثقافيه وتشجيعهم على رفع مستوى الحركة الثقافيه للشباب من خلال اختيار برامج ثقافيه تتناسب مع إحتياجات الشباب.

(Barbara, Chad,2002)

اوضحت دراسة على محرم واحمد حمزه (٢٠٠٢) ان العولمه الثقافيه تتجه الى فرض القيم الثقافيه للأمم القويه على الأمم الضعيفه ويصبح الشباب اكثر فئات المجتمع تعرضا لأخطار العولمه الثقافيه ، وهو ما يؤكد على بناء نماذج جديده من الثقافه لدى الشباب (حمزة، ٢٠٠٢)

وتوصلت دراسة طلعت السروجى (٢٠٠٢) الى ان العولمة تؤثر اقتصاديا على التنمية ويزداد هذا التأثير وضوحا فى البعد القيمي والثقافى وبناء وتنمية شخصية الفرد ، كما تؤثر على سياسات الرعاية الإجتماعيه فى اى مجتمع خاصة المجتمعات النامية (السروجى ،٢٠٠٢)

دراسة روبرت وينبرج (Robert, Winberg , 2003) ربطت بين دافعين مشاركة الشباب فى الأنشطة الرياضيه بالمستوى الثقافى واكدت ان هناك علاقه بين المستوى الثقافى وممارسة الأنشطة المختلفه (Winberg ,2003)

واكدت دراسة Elizabeth (٢٠٠٤) على تأثير وسائل الإعلام والتكنولوجيا فى الثقافه وأثارها على الشباب وقد اكدت الدراسه ان الشباب يحتاج القدرة على فهم الثقافه التى تصدر عن وسائل الإعلام المختلفه ويحتاج الى مؤيدين لهذه الثقافه (Elizabeth ,2004)

واوضحت دراسة مايو Yeh Miao (٢٠٠٤) أهمية الحوار الثقافى فى المجتمع للسكان نظرا لأن الحوار يؤدي الى التبادل الثقافى بين أطراف الحوار (Miao ,2004)

وهدف دراسة محمد رفعت قاسم (٢٠٠٥) الى التعرف على اجهزة الثقافه الجماهيريه واهدافها ومدى مناسبتها للواقع الثقافى واكدت الدراسة ان عائد اجهزة الثقافه الجماهيرية على الشباب ضئيل جدا (قاسم ،٢٠٠٥)

واظهرت دراسة شن رونج Chen T. Rong (٢٠٠٥) ان مناقشة ثقافة العولمة وتحليل ابعادها الإجتماعيه له اثر فعال لدى الأفراد لتحديد موقف الهويه المجتمعيه من النماذج الثقافيه الوافده كما يفيد الحوار فى التعرف على نماذج الثقافه العالميه التى ارتبطت بإتجاهات العولمة وتأثيرها على تجانس الثقافه المحليه والقيم الراسخه بالمجتمعات (Rong ,2005)

اكدت دراسة عصام محمود شحاته (٢٠٠٦) على اهمية وعى الشباب بقضايا التغيير السياسى والإجتماعى ، وزيادة وعيهم الثقافى بأهمية المشاركة فى الإنتخابات البرلمانيه ، وتنمية الإحساس بالمسئولين وحسن اختيار المرشحين لعضوية مجلس الشعب (شحاتة ،٢٠٠٦)

وقد اكدت دراسة ساميه بارح (٢٠٠٦) على اهمية ترسيخ قيم المواطنه فى نفوس الشباب لأنه يؤدي الى رفع قدراتهم وتجاوز مرحلة القيم الماديه والاهتمام بالجانب الثقافى والإنمائى ، وتوصلت الدراسه الى ضرورة غرس قيم المواطنه لدى الشباب وتنمية احساسهم بالإنتماء وحرية التعبير عن الرأى وتوعيتهم بحقوقهم وواجباتهم (بارح ،٢٠٠٦)

وقد توصلت دراسة ابو النجا العمري (٢٠٠٧) الى ان المجتمع الدولى والاقليمى والمحلى ظهر فيه العديد من مظاهر التغيير الثقافى وانهايار مقومات النسيج الثقافى الدولى والأقليمي

والمحلى واحيانا حدوث اختلاط وتبعيه وتضارب ثقافى وذلك نتيجة لمعطيات الرؤى العولميه التى اسفرت عن سرعة التناقل الثقافى ، وتوصلت الدراسه الى ان الشباب فى حاجه للحوار المجتمعى لبناء قدراتهم الثقافيه لأن الحوار مناخ ملائم للتواصل الثقافى بين الأجيال.

(العمرى، ٢٠٠٧)

واكدت دراسة عبد الصادق حسن (٢٠١١) على تأثير استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك وعلاقته بالهوية الثقافية في ضوء تداعيات العولمة في الجامعات وعلى استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية وعلى الهوية الثقافية للشباب

(حسن ، ٢٠١١)

وقد توصلت دراسة العيد (٢٠١٤) الى ان العولمة بتحدياتها قد أثرت على الهوية الثقافية للشباب الجامعي وخاصة على (الدين، واللغة، والقيم الثقافية)، كما يمكن القول أن الشباب الجامعي يعيش حالة من الانبهار بالثقافة الغربية وأسلوب الحياة الغربية، وهذه التبعية الفكرية والانبهار الحضاري دائما يحدث في الشعوب المتأخرة ثقافياً وعلمياً واقتصادياً ، والتي تؤدي بدورها إلى انصهار الهوية الثقافية وأن يصبح التقليد سيد الموقف خصوصاً لدى فئة الشباب

(العيد، ٢٠١٤)

تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة نجد انها اكدت على اهمية مواكبة المتغيرات العالمية الجديدة التى لا يمكن مواكبتها بأجهزة الدولة فقط ولكن بتدعيم من المجتمع المدنى الذى يعانى من ضعف فى قدراته التنظيميه مما يؤثر على ادائه لوظائفه وبذلك منظمات المجتمع المدنى فى حاجه لشبكات عمل منظمه وبناء قدراتها البشريه.

وفى حدود علم الباحثه لاتوجد دراسات سابقه اهتمت بتنمية الثقافة المدنية لدى الشباب كطريق لإعداد القدرات البشرية وتأهيلهم للإهتمام بمنظمات المجتمع المدنى وتنمية مشاركة التطوع والإنتماء والإستقلاليه والمبادره لديهم

وقد استفادت الدراسه الحاليه من الدراسات السابقه فى تحديد مشكلة الدراسه وتصميم مقياس الثقافة المدنية لدى الشباب.

ثالثاً : أهداف البحث :

تتحدد أهداف البحث فى هدف رئيسى وأهداف فرعيه كالتى :-

الهدف الرئيسى :

اختبار فعالية ممارسة الخدمة الاجتماعية باستخدام المناقشة الجماعية فى تنمية الثقافة المدنية للشباب لتدعيم المجتمع المدنى.

الأهداف الفرعية :

- ١- إختبار فعالية المناقشة الجماعية فى غرس المشاركة التطوعية للشباب.
- ٢- إختبار فعالية المناقشة الجماعية فى تدعيم الإلتناء لدى الشباب.
- ٣- إختبار فعالية المناقشة الجماعية فى تنمية المبادرة لدى الشباب.
- ٤- إختبار فعالية المناقشة الجماعية فى تنمية السلوك الإستقلالى لدى الشباب.

رابعا : فروض الدراسة :

يتمثل الفرض الرئيسى للدراسة فى الآتى :

وجود علاقه إيجابيه داله إحصائيا بين ممارسة الخدمة الاجتماعية باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية فى تنمية الثقافة المدنية للشباب لتدعيم المجتمع المدنى وينبثق من الفرض الرئيسى مجموعة الفروض الفرعية التالية :

- ١- وجود علاقه إيجابيه داله إحصائيا بين استخدام تكنيك المناقشة الجماعية وغرس المشاركة التطوعية لدى الشباب.
- ٢- وجود علاقه ايجابيه داله إحصائيا بين استخدام تكنيك المناقشة الجماعية وتدعيم الإلتناء لدى الشباب.
- ٣- وجود علاقه ايجابيه داله إحصائيا بين استخدام تكنيك المناقشة الجماعية وتنمية المبادرة لدى الشباب.
- ٤- وجود علاقه ايجابيه داله إحصائيا بين استخدام تكنيك المناقشة الجماعية وتنمية السلوك الإستقلالى لدى الشباب.

سادسا : مفاهيم الدراسة :

١- مفهوم الثقافه المدنيه :

تعتبر الثقافه المدنيه جزء من الثقافه السياسيه فى المجتمع هى تتضمن قيم من نوع خاص تقوم على التسامح والإحترام لآخرين فى علاقه بين افراد المجتمع الواحد بصفه خاصه (Almond,verda,1993)

وتساهم الثقافة المدنية فى غرس قيم الإحترام والعمل التطوعى والعمل الجماعى وقبول الإختلاف والتنوع مع الآخرين وادارة الخلاف بوسائل سلميه فى ضوء قيم الإحترام والتسامح والصراع السلمى وهى تمثل قيم الديمقراطية (الصلاحي، ٢٠٠٨)

وتعتبر الثقافة المدنية هى اساس الفكر والسلوك فى اى مجتمع مدنى يفترض ان يكون صاحب مبادره واستقلاليه ، وتساهم فى تعلم الأفراد كيفية التعبير عن مصالحهم والدفاع عن حقوقهم واساليب المشاركة الجماعيه فى تحقيق متطلباتهم وبذلك فهى تركز على محددات ثقافيه تتجسد فى فلسفه المجتمع المدنى التى تشكل الثقافة المدنية..

وبذلك فإن المجتمع المدنى هو وليد الثقافة المدنية وهى تنبعث من سيادة مبادئ الديمقراطية والتعدديه السياسيه وتعدديه الهويات العرقيه او الدينيه والثقافات القائمة على الإيمان بمبادئ الحرية السياسيه بجميع اشكالها

ومن ثم فإن الثقافة المدنية تعتمد على توافر مجموعه معينه من القيم لا يمكن ان ينشأ مجتمع مدنى بدونها ، وبالنظر للواقع المصرى نجد فقرا شديدا فى وجودها بشكل عام بالرغم من ان تعاليم الأديان السماويه تمثل مرجعيه لهذه القيم وغيرها من القيم الإنسانيه التى تسعى الى احترام حقوق الفرد واسعاد البشريه.

ومن ثم فإن الثقافة المدنية تعتمد على توافر مجموعه معينه من القيم يطلق عليها الفضائل المدنية وهى كالتالى (مختار، ٢٠١٦)

١. فضائل عامه : طاعة القانون - الإخلاص - الشجاعه - العقلانيه - التسامح - الفرديه - الاستقلاليه.

٢. فضائل اجتماعيه : اخلاق العمل - القدرة على تأجيل المتع الذاتيه - القابليه للتكيف مع المتغيرات الحديثه.

٣. فضائل سياسيه : القدرة على احترام الرأى الآخر - الإستعداد للمشاركة فى الشأن العام.

مفردات الثقافة المدنية :

وتتضمن الثقافة المدنية مجموعة من العناصر والمفردات منها الآتى:

١. العمل الجماعى	٢. الإبتعاد عن العصبية الموروثة
٣. المساواه	٤. المرونه وسعة الأفق
٥. الإنتماء السياسى والإجتماعى	٦. الوعى بالمواطنة
٧. إدارة الإختلافات بطرق سلميه	٨. المشاركه والمبادره
٩. التسامح واحترام الآخرين	١٠. حق المرأه فى المشاركة السياسية والإجتماعية والاقتصادية
١١. نبذ ثقافه العنف	١٢. التضامن والمسانده والعطاء

المفهوم الإجرائى للثقافة المدنية :

١. هى انعكاس للواقع السياسى والإجتماعى
٢. هى جزء من الثقافه السياسيه فى المجتمع
٣. تساهم فى غرس اهمية المشاركه التطوعيه للشباب
٤. تساهم فى تدعيم الإنتماء لدى الشباب
- أ- تنمى المبادره لدى الشباب
- ب- تنمى السلوك الإستقلالى لدى الشباب

٢- مفهوم المجتمع المدنى :

ويعرف مفهوم المجتمع المدنى بأنه جملة المؤسسات والمنظمات التى تقع بين الدولة وعالم الأعمال والأسرة خاصة تلك المؤسسات التطوعية والمنظمات غير الهادفة للربح بأنواعها المتعدده مثل المؤسسات الخيرية والحركات الإجتماعية والسياسية ، والأشكال الأخرى للمشاركة الإجتماعية والتعاون والقيم والأنماط الثقافيه المرتبطه بهذه المشاركة (ابوحديد، ٢٠١٥)

تنظيمات المجتمع المدنى (ابو النصر، ٢٠٠٧)

١- المنظمات غير الحكوميه (الجمعيات الأهليه)

٢- الأحزاب السياسيه

٣- النقابات العماليه

٤- النقابات المهنيه

٥- الأندية الرياضيه

٦- اتحادات رجال الأعمال

٣- مفهوم الشباب :

يعرف مفهوم الشباب لغويا بأنه جمع شاب وهو البلوغ وعدم الوصول الى مرحلة الرجولة (الرازى ، ١٩٧٣)
ويعرف المعجم الوسيط الشباب بأنهم كل من يدرك سن البلوغ الى سن الرجولة ، والشباب يعنى الحدائه ، وشباب الشئ اوله (الوسيط ، ١٩٧٤)
كما يشير قاموس وبستر لمصطلح الشباب بانه (Webster,1969)

١- فترة من مراحل العمر المبكرة

٢- فترة نمو مبكرة

٣- فترة من العمل التي تكون بين مرحلتى الطفوله او الحدائه والمراهقه

ويختلف تحديد فترة الشباب باختلاف النظره الموضوعيه للعلوم التي اهتمت بهذا الجانب ، حيث يرجع هذا الإختلاف الى اختلاف المقاييس والمعايير التي يتم الإعتماد عليها فى تحديد هذه الفترة ، وقد اختلف العلماء حول تحديد هذا المفهوم نظرا لإختلاف تخصصاتهم فمنهم من يحدد مرحلة الشباب بمعيار سلوكى بإعتبار انها تشكل مجموعه من الاتجاهات السلوكيه المميزه ، وهناك من يحددها بمعيار زمنى ، وهناك من يحددها بمعيار اجتماعى بإعتبار ان الشاب هو الذى يسعى لإحتلال مكانه اجتماعيه معينه ، وهناك من يحددها بمعيار عقلى من خلال نمو الوظائف العقليه كالنتذكر والإدراك والتخيل والقدرة على الإبداع والابتكار والتفوق العلمى واكتساب المهارات العقلية (رضوان ، ١٩٩٧)

وهناك من ينظر الى الشباب من الناحيه البيولوجيه بانها تلك المرحله التي يتم فيها اكتمال البناء العضوى والوظيفى لمكونات الجسم الأساسية (السنهورى ، ١٩٩١)

كما يعرف الشباب انهم حاله نفسيه مصاحبه تمر بالإنسان وتتميز بالحيويه وترتبط بالقدرة على التعلم والمرونه فى العلاقات الانسانيه وتحمل المسئوليه اى انها المرحله التي ينتقل فيها الشخص من مرحلة كان يعتمد فيها على الآخرين الى مرحله يعتمد فيها على نفسه

(ابو المعاطى ، ٢٠٠٠)

ويعرف الشباب بأنه مرحله من مراحل عمر الإنسان وتحدد بمقياس زمنى فى ضوء خصائص متمائله يمثلها المعيار البيولوجى المميز لتلك المرحله وبمقياس سوسيوولوجى يعتمد على طبيعه الأوضاع التي يمر بها المجتمع المصرى او بمقياس سيكولوجى وسلوكى بإعتبارها مرحله تشكل مجموعه من الاتجاهات السلوكيه ذات الطابع الخاص (عبد اللطيف، ١٩٩٥)

كما ان الشباب هم كل من كان تحت سن العشرين ، فى حين ان بعض الآراء تفيد بأنه مرحلة تقع بين ١٥ : ٢٥ سنة وقد يرتفع الحد الأقصى الى سن الثلاثين عند بعض العلماء الآخرين (عويس ، ٢٠٠٠)

وكذلك يعرف الشباب بأنها مرحلة البلوغ وحتى تمام النضج وقد يضاف الى ذلك مرحلة الطفولة المتأخره وتقع بين ١٥ : ٢٤ سنة ، كما يراها البعض ما بين ١٦ : ٢٥ سنة.

(Bruce, Yearley.2006)

ويعرف الشباب ايضا بأنهم الأفراد الذين تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشر والرابعة والعشرين ، اى الذين اتموا الدراسه العامه ، تتميز هذه المرحله بإنها انتقاليه الى الرجوله او الامومه ، ويتخطى الافراد فيها مرحلة التوجيه والرعايه ويكونوا اكثر تحررا ولهذا تحتاج هذه المرحله الى عنايه خاصة (ذكى ، ١٩٩٧)

كما يعرف الشباب بأنهم فئه اجتماعيه تتصف بالإختلاف فى كل من الاتجاهات والميول وهى تحتاج الى جميع مؤسسات المجتمع لتقدم لها الرعايه الإجتماعيه المتنوعه.

(Timms,1982)

ومن خلال العرض السابق يمكن تحديد مفهوم اجرائى للشباب كالاتى:

١- تلك الفئه العمريه التى تقع ما بين ١٨ : ٢٢ سنة

٢- ان تكون العينه من الإناث

٣- ان يكونوا من طلاب جامعه الشارقة

٤- حاصلون على درجات اقل من ٥٠% على مقياس الثقافه المدنيه .

٤- مفهوم المناقشة الجماعية

ونظرا لاعتماد الباحثة على تكنيك المناقشة الجماعية كأحد ادوات خدمة الجماعة فى التدخل المهني فسوف اعرض مفهوم المناقشة الجماعية حيث انها من أهم تكنيكات واساليب التدخل المهني للعمل مع الجماعات لإكسابهم اتجاهات إيجابيه ويعرف معجم العلوم الإجتماعيه المناقشة الجماعية بأنها "الحوار الذى يتم بين مجموعه من الأفراد لمناقشة موضوع معين يهمهم جميعا مناقشة ودية بعيدة عن الرسميات وعن طريق الدراسة والتفكير التعاونى لتوضيح الآراء والأفكار".

(بدوى ، ١٩٧٦)

وتعرف المناقشة الجماعية بأنها نشاط جماعى يأخذ طابع الحوار الكلامى المنظم الذى يدور حول موضوع معين او مشكلة معينة

(الجندي ، ١٩٨٠)

وتعرف بأنها موقف تعليمي يتيح للأعضاء الفرص للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم ويحاولون بواسطتها حل مشكلاتهم (احمد، ١٩٨٢)

والمناقشة الجماعية هي تكنيك المقابلة الذي يضم من ٦ : ١٢ مشارك يجتمعوا في إطار مناقشة لموضوع معين (Geoffrion,1997)

وتعتبر المناقشات الجماعية وسيلة اساسية لاكتساب أعضاء الجماعات المهارات والمعارف والخبرات الإجتماعية والتدريب على ممارسة الأدوار القيادية. (Zastrow,1987)

كما انها نشاط تعاوني يشترك فيه اعضاء الجماعه على اساس من الحرية والشعور بالمساواة. (منقريوس، ١٩٩٦)

والمناقشة الجماعية هي تلك المناقشة التي تم اعدادها من اجل الحصول على افكار وآراء الناس في مجال اهتمام محدد ، ويكون ذلك في وسط بيئة متسامحه ، كما انها اجراء مخصص بغرض تفسير فكره او قضيه معينة (Richard,1994)

وفي ضوء ماسبق يمكن تحديد مفهوم تكنيك المناقشه الجماعية اجرائيا كالتالى:

١. هو اسلوب او تكنيك فنى يعتمد على تطبيق بعض الإجراءات المهنية.
٢. هو حوار لفظى متبادل بين مجموعه من الطالبات والباحثه بطريقة منظمه لتحقيق هدف معين.

٣. يهدف هذا الحوار الى مساعدة الطالبات على تنمية الثقافه المدنيه لديهم.

يتم من خلال الحوار اللفظى استخدام مجموعه من تكنيكات المناقشة الجماعية المختلفه مثل العصف الذهنى والطريقه العامه للمناقشة.

سابعا : الإطار النظرى للدراسه :

المناقشه الجماعيه فى خدمة الجماعة وتنمية الثقافه المدنيه

الإجراءات المهنية للمناقشة الجماعية :

يجب على القائم بإدارة المناقشة تحديد خطوات ومراحل اجراء المناقشة لتحقيق اهداف المناقشة ، ويمكن تحديد هذه المراحل كالتالى:

١- **الإستعداد للمناقشة :** وهى المرحلة التى يتم فيها التخطيط المسبق لموضوع المناقشة من

حيث تحديد موضوع المناقشه وجمع المعلومات والبيانات المرتبطه بالموضوع مع اعداد

المكان المناسب واعداد الاسئلة المناسبه لموضوع المناقشه ، ويتضمن الاستعداد للمناقشه

تهيئة الأفراد المشاركين فيها من حيث إخطار الأفراد بالموعد المناسب بهم لإجراء المناقشه

مع اختيار موضوعات تتناسب مع اهتمام الأعضاء (منفيوس، ٢٠٠٠)
ولضمان نجاح هدف المناقشة ومراعاة تجانسها (Boum,2000)

٢- بدء المناقشة : ويتم في هذه المرحلة تقديم فكرة عامه عن موضوع المناقشة مع استئارة الأعضاء ببعض الأفكار التي تساهم في تهيئتهم ذهنيا لموضوع النقاش مع ضرورة تحديد النقاط والعناصر الاساسيه للنقاش مع اهمية تقسيم وقت المناقشة بأولوية الموضوعات التي يجب ان يتناسب اختيارها للوقت المحدد لإجراء المناقشة.

٣- تحليل موضوع النقاش واستمرار المناقشة : ويتم في هذه المرحلة توجيه اعضاء المناقشة لموضوع النقاش لضمان عدم الخروج او التشتيت عن قضية النقاش ، مع اهمية اتاحة الفرصه لجميع الاعضاء بالمشاركه وابداء رأيهم ، والبحث عن حلول وسط ترضى جميع الأطراف مع ضرورة تسجيل كل مايدور في المناقشة.

٤- انهاء المناقشة : ويتم في هذه المرحلة صياغة الحلول والمقترحات بصوره اجرائية قابله للتنفيذ مع وضع احتمالات معوقات التنفيذ ووجود مرونة في صياغة المقترحات مع تحديد مجموعه من الأفراد مكلفين بمتابعه التنفيذ (هلال ، ٢٠٠٢)

٥- تقويم المناقشة : تتضمن هذه المرحلة تحديد جوانب القوه والضعف من اجل تحقيق اهداف المناقشة الجماعيه وتنظيم مناقشات اخرى في ضوء نتائج التقويم.

تكنيكات المناقشة الجماعيه :

تتعدد الوسائل المستخدمه في اجراء المناقشة الجماعيه ويمكن عرضها كالتالى :

١- الطريقه العامه للمناقشه :

تستخدم المناقشة العامه في مناقشه موضوعات تهم بتزويد الأعضاء بمعلومات ومهارات عن موضوعات عامه لمناقشة بعض المشكلات واقتراح حلول مناسبه ، وتتسم هذه الطريقه بسهولة تطبيقها وتساهم في تقوية العلاقات الإجتماعية لدى افراد المناقشة.

وفيهما يكون قائد المناقشه هو احد اعضاء الجماعة التدريبيه على القياده ويكون تواجدهم في شكل نصف دائرى لتقوية التفاعل بين الأعضاء.

وعلى الإخصائى الإجتماعى متابعة المناقشة وملاحظة الأعضاء اثناء المناقشة ويتدخل عندما يتطلب الموقف ذلك (Myers,1990)

وتتميز المناقشة بالطريقه العامه بأنها تتيح فرصة لجميع الأعضاء للمشاركة فى الحوار وابداء الرأى حول موضوع النقاش ، كما انها تعطى المزيد من التفاعل والمشاركه وتدعيم العلاقات بين

جميع الأعضاء وتسهيل انتقال الخبرات المختلفه بين الأعضاء ومن خلالها يمكن تعديل بعض
انماط السلوك غير المرغوب فيها (الباهى ، ٢٠٠٠)

٢- طريقة العصف الذهنى :

وفيها يهتم قائد المناقشه بعرض موضوع النقاش وشرح وتوضيح طبيعة المشكلة وتسعى هذه
الطريقة للحصول على اكبر عدد من الأفكار الجديدة حول موضوع النقاش وتتسم بالإيجابيه بين
الأعضاء وتساهم فى التفكير السليم حول مشكلة المناقشة.

وتتم من خلالها استشارة الإخصائى الإجتماعى لأعضاء المناقشة عن طريق الأسئلة التى
تتعدد انواعها ثم اتاحة الفرص لجميع الأعضاء بعرض افكار جديدة حول موضوع النقاش ،
وعلى قائد المناقشة تقويم الأفكار ويجب فى نهاية التقويم صياغة الأفكار المقبوله وعرضها
بمشاركة الأعضاء.

طريقة المناقشة باستخدام وسائل التعبير :

ويتم فيها اتاحة الفرصة للأعضاء لمناقشة موضوع النقاش من خلال وسائل متعددة منها
اللفظى وغير اللفظى كالصور الثابته و المتحركه والأفلام والأشكال المجسمه ، ويتم عرض قائد
المناقشه للفيلم او الصور على الأعضاء ، ثم اجراء المناقشه حول ما تم عرضه على الأعضاء
وهذه الطريقة تساهم فى زيادة خبرات ومعارف الاعضاء حول موضوع النقاش.

(shardlow,2015)

٤- طريقة المناقشه باستخدام المجموعات المتكافئة :

وفيها يتم تقسيم المجموعات الكبيرة الى مجموعات صغيرة عن طريق قائد المناقشة بشكل
متكافئ ثم يوزع على كل مجموعه جزء من الموضوع المراد نقاشه ثم تتحمل كل مجموعه صغيره
مسئولية وضع الحلول والمقترحات على مشكلة النقاش على ان يتم اختيار قائد لكل جماعه
مناقشه صغيره يكون مسئول عن عرض مقترحاتهم على الجماعه الكبيرة ويتدخل الإخصائى
الإجتماعى فى تحديد موضوع النقاش وتوجيه المناقشة فى حالة الضروره عند الخروج عن هدف
المناقشة ،او احتكار احد الافراد على الحوار . (محفوظ ، ٢٠١١)

ويتم استخدام كل طريقه من الطرق السابق عرضها حسب طبيعة الأعضاء المشاركين فى
المناقشة وحسب نوع موضوع النقاش وهدف المناقشة وعدد اعضاء الجماعه.

سمات الإخصائى الإجتماعى قائد المناقشه :

يجب ان يتوفر بعض السمات المهنية والشخصية لدى الإخصائى الإجتماعى قائد المناقشة الجماعية منها الآتى :

- ١- **خصائص مهنيه** : مثل توافر مهارات الإتصال والمهارات التنظيميه والملاحظة والتسجيل والتقييم وغيرها من المهارات المطلوب توافرها لنجاح المناقشة (معاد ، ٢٠٠٨)
- ٢- **خصائص شخصيه** : القدرة على تقبل الآخرين والنضج الإنفعالى والقدرة على التركيز والقدرة على ضبط الزمن والذاكرة الجيدة والقدرة على الحكم بصورة موضوعيه محايدة على موضوعات النقاش مع ضرورة توفير خلفية ثقافيه مناسبة عن موضوعات النقاش والقدرة على صياغة الاسئلة وتنوعها لجمع معطيات مناسبة وكذلك القدرة على الإستماع والإنصات الجيد لأعضاء الجماعه. (garvin,2017)

إن تحرك المجتمع المدنى مع نهاية القرن وعبر الحدود هو جزء من العولمه ، بمعنى اننا نبحث عن لغه واحده نتحدث بها ، وعمود فقرى من القضايا تجمع دول الشمال والجنوب ، هذه القضايا هى محور لهيوم مؤسسات التمويل العالميه والدول الكبرى ومنها قضية الفقر التى تحتل الأولويه على جدول أعمال مؤسسات المجتمع المدنى ، ومن هنا ظهر افتراض ان المجتمع يصبح اكثر قدره على مواجهة مشكلاته ، واكثر فعالية فى تنفيذ سياسات الرعاية الإجتماعية واكثر فعالية فى مقابلة حاجات افراده بصوره واقعيه فى التعبير عن حاجات الأفراد ومطالبهم ، ولا يتأتى ذلك الا من خلال تقويه مؤسسات المجتمع المدنى (السروجى ، ٢٠٠٥)

وتعتبر مؤسسات المجتمع المدنى هى الوسائط الإجتماعية بين المواطن والدولة وتعمل من خلال قنوات مؤسسيه اهليه تساعد الأفراد على المشاركة فى المجال العام وهى من اهم قنوات المشاركة السياسية الداعمه للتطور الديمقراطى (ابراهيم ، ٢٠٠٦)

وهذا الوجود المتعدد للمؤسسات المدنيه يسعى الى توسيع العمل الجماعى لتحقيق المصالح الخاصة والعامة وذلك من خلال نشر وتعميم الثقافه المدنيه حيث انها تدعم تحقيق الديمقراطيه والمواطنه ويتعلم الأفراد من خلالها كيفية التعبير عن مصالحهم وكيفية المشاركة فى العمليات السياسيه والتنمويه ، وتمكين الأفراد من التعبير عن مطالبهم والدفاع عن حقوقهم من خلال ممارسة أنشطة متنوعه تركز على محددات ثقافيه تشكل فى مجملها الثقافه المدنيه.

ومن خلال تعلم الثقافة المدنية يتم تنمية قدرة الأفراد على الحوار والتفكير العقلي واكتساب مهارات ومعارف مجتمعه محليه وعالميه ، وتأكيد ثقة الأفراد بأنفسهم من اجل تنمية شخصياتهم وتحمل المسئولية وتعزيز عمليات التضامن والتساند بين مختلف الأفراد والجماعات. والظواهر الثقافية قابله للانتقال من جيل الى آخر من خلال تعلم نفس العادات والتقاليد واكتسابها بالملاحظة والمحاكاة ، بالثقافة المدنية مسئوله عن تحريك سلوك الأفراد وتوجيه اتجاهاتهم نحو العمل التطوعي والاهتمام بالمشاركة فى مؤسسات المجتمع المدنى.

(ريترز، ٢٠١٧)

ولكن الثقافة بشكل عام فى الدول النامية تتسم بالتطور البطئ وفق آليات محدده على عكس حركتها فى المجتمعات الصناعيه الأكثر سرعة وحيوية ولها آليات متنوعه بالغة التعقيد ، ويقترن تميز الثقافات بمستوى التحولات الاجتماعيه التى تتم داخل البناء الاجتماعى ، فكلما كانت التحولات متوازنه داخل البناء الاجتماعى وتتم وفق حاجات المجتمع بصورة متوازنه مع الأبعاد الاجتماعيه فإن الثقافة ستعمل على ابتكار عناصر ثقافيه جديده. (جلي ، ٢٠١٦)

وهذا ما يدفع الجميع الى الإهتمام بالتنمية البشرية وتطوير وتغيير الفكر الانسانى لمواجهة التغيرات العالميه ودفع الأفراد لتدعيم المشاركة الشعبيه التطوعيه وتعبئة الجهود لتقديم خدمات الرعاية الاجتماعيه المناسبه للأفراد فى المجتمع ولا يتأتى ذلك الا بتدعيم قضايا الديمقراطيه وميادين الثقافة المدنية ، مع مراعاة الثقافة الوطنيه والهويه القومية. ولذلك فإنه يمكن استخدام تكتيك المناقشة الجماعيه فى تنمية الثقافة المدنية وما تتضمنه من تدعيم لمشاركة التطوع والإنتماء والاستقلالية والمبادره لدى الشباب.

ثامنا : الموجهات النظرية للدراسه :

*** نظرية التفاعل :**

ويعتبر التفاعل الموجة فى الجماعة وسيله اساسيه لتحقيق اهداف الاتصال الانسانى من خلال احداث التفاعل بين اعضاء الجماعه فيتم من خلال هذا التفاعل تكوين شبكه العلاقات الانسانيه بين اعضاء الجماعة ، وهذا ما ساهم فى تعديل بعض الاتجاهات السلبيه ثم تعديل بعض سلوكيات الأعضاء فى الجماعة. (الصاوى ، ١٩٩٣)

مسلمات نظرية التفاعل :

يتحدد مجموعه من المسلمات الاساسية لنظرية التفاعل يمكن تحديدها فى الآتى :

- ١- زيادة التفاعل بين اعضاء الجماعة يساهم فى تدعيم العلاقات الايجابية وتكوين الصداقة والاحترام وتختلف نسبة ودرجة العلاقات بإختلاف درجة التفاعل (فهى ، ٢٠٠٢)
- ٢- ان التفاعل بين اعضاء الجماعة يساعد على ايجاد انشطة وبرامج مشتركة يتفق عليها اعضاء الجماعة وهو ما يساهم فى تهيئة فرص النمو والتقدم للأعضاء من خلال فرص المشاركة والتفاعل (Golberg,1987)
- ٣- يساهم التفاعل بين اعضاء الجماعة على تعلم الحياة الجماعية التى تؤدى لمزيد من التفاعلات واكتساب الخبرات والمهارات وتحمل المسئولية للأعضاء.

تاسعا : برنامج التدخل المهني :

١- الأسس التى يقوم عليها برنامج التدخل المهني:

- أ- ما انتهت اليه الدراسات السابقة من نتائج
- ب- اساليب وتكنيكات خدمة الجماعة
- ج- مقابلة الباحثة مع عدد من الخبراء فى منظمات المجتمع المدنى
- د- الاهداف الرئيسيه التى تسعى اليها الدراسة
- هـ- الإطار النظرى لمنظمات المجتمع المدنى والثقافة المدنية

٢- أهداف البرنامج :

يسعى البرنامج الى تحقيق الأهداف التالية :

- أ- استثارة الأعضاء للمشاركة التطوعية فى الاعمال والانشطة العامه خاصة المرتبطه بمنظمات المجتمع المدنى لما لها من اهمية.
- ب- تشجيع الاعضاء على الشعور بالولاء نحو الآخرين والمجتمع والانتماء لبعض منظمات المجتمع المدنى وعدم الاغتراب عنها.
- ج- مساعدة الاعضاء على تنمية القدرة على المبادره من خلال تحرير طاقات واطلاق قدراتهم لدفع حركة المجتمع المدنى.
- د- تنمية السلوك الإستقلالى لدى الاعضاء من خلال القدرة على حرية التعبير عن الرأى والقدرة على اتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب.

٣- الإستراتيجيات المستخدمة فى التدخل المهني :

أ- استراتيجية الإقناع وذلك لإقناع الاعضاء بأهمية المشاركة التطوعية والإلتزام والاستقلالية والمبادره والتعبير عن الرأى واحترام الرأى الآخر.

ب-استراتيجيه المشاركة واثاحة الفرصه للتفاعل الإيجابى لتعليم الاعضاء تحمل المسئولية والتعاون مع الآخرن فى جميع الأنشطة

ج-استراتيجية تغيير السلوك حيث تعتمد هذه الاستراتيجية على تعديل السلوك السلبى لدى الاعضاء ومساعدتهم على المشاركة فى أنشطة منظمات المجتمع المدنى من خلال غرس الثقافة المدنية لديهم

د- التفاعل الجماعى والاتصال وذلك لتدعيم العلاقات الاجتماعية بين الاعضاء من خلال استخدام المناقشة الجماعية والوصول الى آراء مشتركة

٤- تكتيكات التدخل المهني :

وقد تم الإعتماد على تكتيك المناقشة الجماعية كتكتيك اساسى فى برنامج التدخل المهني لتوضيح اهداف التدخل المهني ، ومناقشة الاعضاء فى تحقيق اهداف البرنامج حيث تتيح المناقشة الجماعية فرصه لكل عضو ان يعرض رأيه فى حريه ويساعد على توضيح دور كل عضو فى تنفيذ برنامج التدخل المهني.

واستخدام تكتيك المناقشة الجماعية من اجل تزويد الاعضاء مجتمع البحث بمعلومات عن منظمات المجتمع المدنى ودورها واهدافها ومواردها ومشكلاتها واساليب مواجهتها ومنها تعبئة الموارد البشرية للعمل بها من خلال دعم وتنمية الثقافة المدنية لديهم.

وتم الاعتماد على بعض التكتيكات المساعدة ومنها :

أ- **العصف الذهنى** : وذلك من خلال استثارة الاعضاء حول المشاركة التطوعيه

ب-**الطريقه العامه للمناقشه** : ويتم فيها اتاحة الفرصه بعرض الأفكار وتزويد الاعضاء بمعلومات عن العولمة وآثارها واهمية الاستعداد لمواجهة سلبياتها

ج-**المحاضرات** : والغرض منها هو توعية الاعضاء بالمتغيرات الحديثه وضروره الاستعداد لها من خلال توضيح اهمية المجتمع المدنى ودوره.

د- **المقابله** : فى حالة حدوث مواقف معينه لتوضيح بعض الاستفسارات للأعضاء.

هـ-**الزيارات الميدانيه** : وفيها يتم التوجه لبعض منظمات المجتمع المدنى للتعرف على دورها فى المجتمع وما تقدمه من خدمات للمواطنين ومقابله بعض القيادات فى المجتمع

المدنى لتوضيح اهم المعوقات التى تواجه منظمات المجتمع المدنى والتى يمثل نقص الموارد اهمها.

و- مجموعه من الانشطة الرياضيه والفنيه والثقافية والاجتماعيه : كالالعاب الجماعية وتنظيم الندوات والمحاضرات المرتبطة بالتوعية.

٥- الأدوار المهنية فى التدخل المهني :

أ- القائد المهني : وذلك لمساعدة قائد الجماعة على القيام بدوره فى المناقشة الجماعية
ب-المعلم : ويتم من خلاله زيادة قدرة الاعضاء واعدادهم لتحمل المسئولية ومواجهة المشكلات

ج-المستثير : استثارة الاعضاء لسلبيات المتغيرات الحديثة التى يجب الاستعداد لمواجهةها.

د- الممكن : وفيها يتم تشجيع ودعم الاعضاء بمسئولياتهم تجاه المجتمع

هـ-وسيط الإتصال : وهو اجراء الاتصال بين الاعضاء واجهزة المجتمع المدنى بهدف احداث التغيير المطلوب فى ثقافتهم وسلوكهم

و- الموجه : وذلك من خلال توجيه التفاعل الجماعى وزيادة ديناميكية الجماعة لزيادة مشاركتهم وتدعيم علاقاتهم الاجتماعية

ز- المقوم : عن طريق تقييم بعض السلوكيات السلبية ، وكذلك الأثر الذى تتركه المناقشة فى نفوس الاعضاء و تقييم مدى نجاح التدخل المهني وتحقيقه لاهدافه وتحديد السلبيات وتقادى حدوثها.

٦- تقويم البرنامج : وقد تم تقويم البرنامج فى ضوء المحكات الآتية

أ- ما تم تنفيذه من برامج وانشطه

ب-مدى اكتساب الطالبات للمهارات اللازمه

ت-نتائج القياس البعدى ومقارنتها بنتائج القياس القبلى

ث-التقارير الدورية لاعضاء الجماعة التجريبية

تم تحديد عدد الإجتماعات مع الجماعة التجريبية (٣٢) إجتماع

وعدد الساعات التى تم فيها التدخل (٦٥) ساعه تقريبا

وقد قامت الباحثة بالتواجد مع اعضاء الجماعة التجريبية مرتين فى الاسبوع لمدة ساعتين فى كل مرة خلال فترة التجربه.

عاشرا : الإستراتيجيه المنهجية للدراسة الميدانية :

١- نوع الدراسة :

تنتمى الدراسة الى الدراسات التجريبية حيث تقيس اثر متغير مستقل على متغير تابع ، حيث يمثل المتغير المستقل فى هذه الدراسة هو ممارسة الخدمة الاجتماعية باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية فى خدمة الجماعة ، اما المتغير التابع هو تنمية الثقافة المدنية من خلال متغير وسيط (عدد من طالبات الجامعة المحددة بالمجال المكانى)

٢- منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة على المنهج التجريبي من خلال التجريه القبليه - البعديه على مجموعه من طالبات الجامعة ، حيث تم القياس القبلى للجماعه قبل التدخل المهني ثم تم ادخال المتغير المستقل هو تكنيك المناقشه الجماعيه وبعد ذلك تم القياس البعدي للجماعه بالنسبه للمتغير التابع وهو الثقافة المدنية لدى الطالبات ثم المقارنة بين القياسين لمعرفة حجم المتغير الذى حدث للجماعة ثم استخراج النتائج وتفسيرها.

٣- أدوات الدراسة :

تم استخدام مقياس الثقافه المدنيه كأداة لقياس الثقافه المدنيه لدى الطالبات وقياس التغيرات التى طرأت على الجماعة بعد التدخل المهني ، وقد قامت الباحثة بتصميم مقياس الثقافه المدنيه للشباب طبقا للخطوات التاليه :-

أ- الإطلاع على الجانب النظرى لتحديد المتغير التابع

ب-الإطلاع على بعض الدراسات السابقه المرتبطه بالمتغير التابع

ج-تم تحديد ابعاد المقياس وتعريف كل بعد اجرائيا وقد تحددت الابعاد كالتالى :

البعد الأول : المشاركة التطوعيه للشباب

البعد الثانى : الإنتماء للشباب

البعد الثالث : المبادرة للشباب

البعد الرابع : الاستقلال لدى الشباب

د- تم صياغة العبارات فى شكلها المبدئى حيث اشتمل المقياس على ٩٢ عباره

هـ-تم تحكيم المقياس بعرضه على عدد من اعضاء هيئة التدريس وكان عدد المحكمين ثمانية

محكم

و- تم تعديل بعض العبارات وحذف البعض الآخر الذى لا يتناسب مع ابعاد المقياس والتي لم تحصل على نسبة اتفاق ٨٠%

ز- الوصول بالمقياس الى صورته النهائيه واصبح كل بعد يشمل ٢٠ عبارته واصبح اجمالى عبارات المقياس ٨٠ عبارة

ح- طريقه تصحيح المقياس

اعتمد المقياس على التدرج الثلاثى (نعم - الى حد ما - لا)، ودجة الإستجابته (١ - ٣ - ٥)

وبذلك يكون الدرجة العظمى للمقياس $٨٠ \times ٥ = ٤٠٠$

الدرجة المتوسطة للمقياس $٨٠ \times ٣ = ٢٤٠$

الدرجة الدنيا للمقياس $٨٠ \times ١ = ٨٠$

ط- ثبات وصدق المقياس

تم حساب ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختيار وذلك بتطبيق المقياس على عينه عددها (١٥) عضو من طالبات الجامعة وبعد اسبوعين تم تطبيق المقياس مرة اخرى ثم حساب معامل الثبات وتحددت نتائج الثبات كالتالى :

جدول رقم (١)

يوضح معامل الثبات للمقياس وابعاده

م	البعد	معامل الثبات	الدلالة
١	المشاركه التطوعيه	٠.٩٠	دال
٢	الإنتماء لدى الطالبات	٠.٨٩	دال
٣	المبادره لدى الطالبات	٠.٨٨	دال
٤	السلوك الاستقلالى	٠.٨٧	دال
٥	المقياس الكلى	٠.٨٦	دال

- وتم حساب الصدق الظاهر : كما تم توضيحه سابقا بعرض المقياس على عدد من المحكمين

من اعضاء هيئة التدريس وتم استبعاد العبارات التى لم تحصل على نسبة اتفاق ٨٠%

- اما الصدق الذاتى فتم حسابه من خلال حساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات

جدول رقم (٢)

يوضح الصدق الذاتى للمقياس وابعاده

م	البعد	معامل الصدق الذاتى
١	المشاركة التطوعية	٠.٩٥
٢	الإنتماء لدى الطالبات	٠.٩٤
٣	المبادرة لدى الطالبات	٠.٩٤
٤	السلوك الإستقلالى	٠.٩٣
٥	المقياس ككل	٠.٩٢

وبذلك نجد ان معامل الثبات للمقياس الكلى ٠.٨٦ والصدق الذاتى ٠.٩٢ وهو مايدل على ان هناك ارتباط قوى لأبعاد المقياس الكلى.

٤- مجالات الدراسة :

أ- المجال المكانى : جامعة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة

ب- المجال البشرى : تم تطبيق برنامج التدخل المهنى على طالبات الجامعة وبعد تحديد عدد الأعضاء المنتظمين ثم تطبيق شروط العينة عليهم ثم تطبيق مقياس الثقافه المدنيه عليهم ، وتم اختيار الأعضاء الحاصلين على اقل من ٥٠% من درجة المقياس وقد وصل عددهم الى ١٥ طالبة.

شروط العينه:

١- ان يتراوح العمر من ١٨ : ٢٢ سنه

٢- ان يكونوا من الاناث

٣- ان يكونوا من المقيدىن فى جامعة الشارقة

٤- ان يكونوا من الحاصلون على درجات اقل من ٥٠% على مقياس الثقافه المدنية لدى

الشباب

ج- المجال الزمنى : استغرق تنفيذ برنامج التدخل المهنى الفترة من شهر مارس ٢٠١٧ الى

شهر يونيو ٢٠١٧

حادى عشر : نتائج الدراسة :

١- النتائج الإحصائية المتعلقة بإثبات صحة الفروض

جدول رقم (٣)

يوضح الفرق بين متوسط درجات التباين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية البعد

الأول ن = ١٥

القياس	مجس	س	ف	ع ف	ت المحسوبه	الدلاله
القبلى	٢٦١	١٩.٢	٧.٢	٣.٥١	٩.٢٦	داله (٠.٠١)
البعدى	٣٥٢	٢٢.٣				

يتضح من الجدول السابق ان قيمة ت المحسوبه اكبر من قيمة ت الجدوليه عند مستوى معنوية (٠.٠١) ، وهذا ما يؤكد وجود فروق داله احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى (١٩.٢) اما القياس البعدى فكان المتوسط (٢٢.٣) ومتوسط الفروق (٧.٢) وانحراف معيارى الفروق (٣.٥١) ، اى ان برنامج التدخل بإستخدام المناقشة الجماعية ادى الى غرس المشاركة التطوعية لدى الشباب.

وقد اكدت دراسة مصطفى مغاورى ومحمد عبد القادر (٢٠٠٦) على اهمية المشاركة التطوعيه وتنمية مهارات المتطوعين وتمكينهم من تنمية المعرفه والمهارات لديهم من خلال تنمية الذات وتنمية قدراتهم للقيام بوظائفهم ، مع اهمية التأكيد على الشعور بالولاء والانتماء (مغاورى ، ٢٠٠٦) ، كما اكدت دراسة كمال عزيز (٢٠٠٦) على اهمية استثمار موارد المجتمع المحلى ومنظمات المجتمع المدنى بدعم العمل التطوعى وكذلك استثمار قدرات وطاقات الشباب.

(عطا الله، ٢٠٠٦)

جدول رقم (٤)

يوضح الفرق بين متوسط درجات القياسين القبلى وابعدى للمجموعة التجريبية البعد الثانى

ن = ١٥

القياس	مجس	س	ف	ع ف	ت المحسوبه	الدلاله
القياس القبلى	٢٦٤	١٨.٢	٦.٩	٣.٢٢	١١.٨	داله (٠.٠١)
القياس البعدى	٣٧٩	٢٤.٢				

يتبين من الجدول السابق ان قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهذا مايشير الى وجود فروق داله احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى التى وصلت الى (١٨.٢) اما القياس البعدى فكان المتوسط (٢٤.٢) وتحدد متوسط الفروق (٦.٩) ، وانحراف معيارى الفروق وصل الى (٣.٢٢) وهذا ما يؤكد اثر برنامج التدخل المهنى على تدعيم الإلتناء لدى الطالبات حيث ان الإلتناء من اهم مؤشرات المشاركة الإجتماعيه للطالبات وفى دعم الهوية الوطنيه الثقافيه لديهم وهذا ما اكدت عليه دراسة محمد سيد فهمى (٢٠٠١) ، كما ان الإلتناء عامل اساسى فى ادراك صفات المواطنه وسبيل نشرها وتفعيلها ، والمواطنه تضمن حصول الفرد على حقوقه المدنيه والحريات العامه (فهمى ، ٢٠٠١) وهو ما اكدت عليه كلا من دراسة ساميه بارح (٢٠٠٦) (بارح ، ٢٠٠٦) ، وشريف سنوسى عبد اللطيف (٢٠٠٨) (عبد اللطيف، ٢٠٠٨) ، وتؤكد الدراسه الحاليه ان اهم الحقوق المدنيه للطالبات هو تدعيمهم بالإلتناء كأحد مؤشرات وابعاد الثقافة المدنيه.

جدول رقم (٥)

يوضح الفرق بين متوسط درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية للبعد الثالث

$$n = 15$$

القياس	مجدس	س	ف	ع ف	ت المحسويه	الداله
القياس القبلى	٢٣٩	١٨.٦	٨.٧	٢.٦	١٧.٥	داله عن (٠.٠١)
القياس البعدى	٣٥٢	٢٦.٨				

يوضح الجدول السابق ان قيمة ت المحسويه اكبر من قيمة ت الجدوليه عند مستوى معنويه (٠.٠١) ، وهذا تأكيد على ان هناك فروق داله إحصائيا بين متوسط درجات القياس القبلى التى وصلت الى (١٨.٦) ومتوسط درجات القياس البعدى التى وصلت الى (٢٦.٨) ، وتحدد متوسط الفروق فى (٨.٧) ، اما الإنحراف المعيارى للفروق فقد وصل الى (٢.٦) ، وهذا يعنى ان برنامج التدخل المهنى ساهم فى تنمية المبادرة لدى الطالبات كأحد ابعاد الثقافه المدنيه وعناصرها.

وقد اكد طلعت السروجى (٢٠٠٥) على اهمية المبادرة فى العمل التطوعى لأنه مازال محددًا فى دائرة ضيقه وهو ما يضعف قيمة العمل الجماعى والنزوع الى الفرديه وهذا ما يوفر عنصر هام هو ما يطلق عليه ارادة التنمية Will to development (السروجى ، ٢٠٠٥)

جدول رقم (٦)

يوضح الفرق بين متوسط درجات القياسين القبلى والبعدى البعد الرابع ن = ١٥

القياس	م ج س	س	ف	ع ف	ت المحسوبه	الداله
القياس القبلى	٢٤٣	١٧.٨	٥.٩	١.٨	١٤.٦	داله عن
القياس البعدى	٣٤٦	٢١.١				(٠.٠١)

يشير الجدول السابق ان قيمة ت المحسوبه اكبر من قيمة ت الجدوليه عند مستوى معنويه (٠.٠١) ، وهذا يعنى وجود فروق داله إحصائيا بين متوسط درجات المجموعه التجريبيه حيث وصل القياس القبلى الى (١٧.٨) اما متوسط درجات القياس البعدى فقد تحدد (٢١.١) ومتوسط مستوى الفروق وصل الى (٥.٩) اما انحراف معيارى الفروق فقد وصل الى (١.٨) اى ان برنامج التدخل المهنى ساهم فى تنمية السلوك الاستقلالى لدى الطالبات

ويعتبر السلوك الاستقلالى من عناصر تدعيم الثقافه المدنيه لدى الشباب فهى الوسيله للإعتماد على التراث وتحمل المسئوليه والقدرة على اتخاذ القرار السليم ، وهذه السمات هى ما يجب ان يتحلى بها الشباب لتعبئة امكانياته وقدراته على المتغيرات العالميه وما تأتى به فقدان للهويه والحرية والتعبير عن الرأى والإنغماس فى الهوية العالميه ، والتركيز على الثقافه المدنيه المرتبطه بالقوميه المحليه لكل مجتمع ، وهو السبب فى مرونة اهداف منظمات المجتمع المدنى بحيث تستوعب التغيرات التى تطرأ على المجتمع وهو ما اكد عليه طلعت السروجى (٢٠٠٥) اننا لم نصل الى مجتمع مدنى عالمى وانما مجتمع مدنى قومى حيث ان الاولى تفتقد التمثيل والشرعيه الديمقراطيه وفى مصر على سبيل المثال لا تستطيع احدى مؤسسات المجتمع المدنى ادعاء التمثيل للمجتمع المدنى ككل او ادعاء انها تملك الشرعيه الديمقراطيه. (السروجى ، ٢٠٠٥)

وقد اكد على ان الخدمة الاجتماعيه يجب ان تتعامل مع المشكلات الاجتماعيه العالميه بخصوصيه الثقافه الوطنيه السائدة فى المجتمع واحترام الإختلافات الثقافيه وهو ما يؤدى لتنوع

وتعدد البرامج والجهود المبذولة لمواجهة المشكله الواحده بما يتوافق مع الواقع الثقافى والهوية القوميه.

جدول رقم (٧)

يوضح الفرق بين متوسط درجات القياسين القبلى والبعدى المقياس ككل ن = ١٥

القياس	م ج س	س	ف	ع ف	ت المحسوبه	الدلاله
القياس القبلى	٨٧٩	٧٢.٤٥	٢٩.٦	٦.١	٢٢.٤٢	داله عن
القياس البعدى	١١٩١	٨٨.٣٤				(٠.٠١)

يوضح الجدول السابق ان قيمة ت المحسوبه اكبر من قيمة ت الجدوليه عند مستوى معنوية (٠.٠١) ، وقد وصل متوسط الدرجات للمجموعه التجريبيه فى القياس القبلى الى (٧٢.٤٥) اما متوسط درجات القياس البعدى فقد تحدد فى (٨٨.٣٤) ومتوسط الفروق وصل الى (٢٩.٦) والانحراف المعياري للفروق تحدد (٦.١) وهذا مايؤكد ان برنامج التدخل المهني بإستخدام المناقشة الجماعية ادى الى تنمية الثقافة المدنية لدى الشباب وهذا هو الهدف الرئيسى الذى تسعى الدراره الى تحقيقه بإعتبار ان الثقافه المدنيه هى المحرك الأساسى للمجتمع المدنى ومنظّماته ، وهذه المنظمات هى الأداه التى يمكن من خلالها مواكبة التغيرات الحديثه العالميه ومواجهه آثار العولمة الثقافيه ، وقد اكدت دراسة سليم شعبان سليمان (٢٠٠٦) على اهمية دور الجمعيات الخيريّه فى الحفاظ على الهوية الثقافيه لأعضائها. (سليمان ، ٢٠٠٦)

٢- النتائج العامه للدراره :

اثبتت الدراره صحة الفرض الرئيسى للدراره وهو:

١. وجود علاقته ايجابيه داله إحصائيا بين ممارسه الخدمه الاجتماعيه باستخدام تكنيك المناقشة الجماعيه وتنمية الثقافه المدنيه لدى الشباب.
٢. كما اكدت الدراره صحة الفروض الفرعيه للدراره وهى:
 - أ- وجود علاقته ايجابيه داله إحصائيا بين استخدام تكنيك المناقشة الجماعيه وغرس المشاركة التطوعيه لدى الشباب.
 - ب- وجود علاقته ايجابيه داله إحصائيا بين استخدام تكنيك المناقشة الجماعيه وتدعيم الانتماء لدى الشباب.

ت- وجود علاقه ايجابيه داله إحصائيا بين استخدام تكنيك المناقشة الجماعية وتنمية المبادرة لدى الشباب.

ث- وجود علاقه ايجابيه داله إحصائيا بين استخدام تكنيك المناقشة الجماعية وتنمية السلوك الاستقلالي لدى الشباب.

• وقد تم ذلك من خلال استخدام العصف الذهني في المناقشة الجماعية مع الشباب واستثارتهم نحو المشاركة التطوعية وتدعيم علاقتهم الاجتماعية.

• التأكيد على الهوية القومية وأهمية مواجهة سلبيات العولمة ومواكبة التغيير مع التمسك بثقافة المجتمع

• تشجيع الطالبات بدورهم ومسئوليتهم تجاه المجتمع وذلك عن طريق الزيارات الميدانية لبعض منظمات المجتمع المدني وقيادتها لمعرفة دور هذه المنظمات في المجتمع واهمية الشباب لتحقيق أهدافها.

• تنفيذ مجموعة من المحاضرات والندوات والمناقشة الجماعية كأداة اساسيه للتدخل المهني وكان هدف هذه التكنيكيات هو غرس الثقافة المدنية لدى الشباب ويعتبر السلوك الاستقلالي هو اساس الثقافة المدنية مع زياده التوعية بأهمية اجهزة المجتمع المدني.

المراجع

اولاً: المراجع العربية

- ١- ابراهيم ، حسنين توفيق (٢٠٠٦). التحول الديمقراطي والمجتمع المدني فى مصر ، القاهرة ، مكتبة الشروق الدولية ، ط ١ .
- ٢- ابو المعاطى ، ماهر وآخرون (٢٠٠٠). الممارسه العامه للخدمه الإجتماعيه فى مجال رعاية الشباب ، كلية الخدمة الإجتماعيه ، جامعة حلوان .
- ٣- ابو النصر ، مدحت محمد(٢٠٠٧). إدارة منظمات المجتمع المدني ، القاهرة ، إيتراك للنشر والتوزيع ، ط ١ .
- ٤- ابو حديد ، فاطمة على (٢٠١٥) . دور المجتمع المدني في مواجهة الفقر في المناطق العشوائية . الاسكندرية . دار المعرفة الجامعية .
- ٥- أحمد ، محمد شمس الدين (١٩٨٢). العمل مع الجماعات فى محيط الخدمه الإجتماعية ، القاهرة ، مطبعة يوم المستشفيات لتأهيل المعوقين .
- ٦- الباهى ، زينب معوض (٢٠٠٠) . استخدام المناقشه الجماعيه فى خدمة الجماعة لتعديل اساليب المعامله الوالديه غير السويه ، مجلة دراسات فى الخدمه الإجتماعيه والعلوم الإنسانيه ، كلية الخدمه الإجتماعيه ، جامعة حلوان ، العدد التاسع .
- ٧- بدوى ، احمد ذكى (١٩٧٦)، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعيه ، بيروت ، مكتبة لبنان .
- ٨- جلبى ، على عبد الرازق (٢٠١٦) . علم الاجتماع و المشكلات الاجتماعية رؤية جديدة . الاسكندرية . دار المعرفة الجامعية .
- ٩- الجندى ، كرم محمد (١٩٨٠). المناقشه الجماعيه كأداة اساسيه يجب الإهتمام بها فى طريقة خدمة الجماعه ، المؤتمر الدول الخامس للإحصاء والحاسبات العلميه والبحوث السكانيه ، القاهرة ، جامعة عين شمس .
- ١٠- حجازى ، سناء محمود (٢٠٠٦) . علاقه بين متطلبات بناء القدرات التنظيميه وتحقيق جودة مشروعات الجمعيات الأهلية ، المؤتمر العلمى التاسع عشر ، كلية الخدمه الإجتماعيه ، جامعة حلوان .
- ١١- حسن، عبدالصايق (٢٠١١) . استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك وعلاقته بالهوية الثقافية في ضوء تداعيات العولمة دراسة مقارنة بين مصر

- والبحرين مؤتمر العلوم الإنسانية والعولمة . مصر . كلية الآداب والعلوم الإنسانية
- جامعة قناة السويس
- ١٢- خزام ، منى عطيه (٢٠٠٧). العوامل المؤديه لتعاظم استقلاليه منظمات المجتمع
المدنى فى تقديم خدماتها ، المؤتمر العلمى الدولى العشرون للخدمه الإجتماعيه ،
كلية الخدمه الإجتماعيه ، جامعة حلوان.
- ١٣- ذكى ، رمزى (١٩٩٧) . الإقتصاد السياسى للبطاله ، الكويت ، عالم المعرفة.
- ١٤- الرازى ، محمد ابن ابى بكر (١٩٧٣) . مختار الصحاح ، القاهرة ، دار المعارف
بمصر .
- ١٥- رضوان ، نادية (١٩٩٧). الشباب المصرى المعاصر وازمة القيم ، القاهرة ، الهيئة
العامة للكتاب .
- ١٦- ريتزر ، جورج. ترجمة السوالقة، رولا عوده (٢٠١٧) . مقدمة فى علم الاجتماع
. الاردن . دار الفكر .
- ١٧- سرحان ، محمد محمود (٢٠٠٥) . تفعيل دور منظمات المجتمع المدنى فى
تحقيق التنمية المستدامه ، مجلة دراسات فى الخدمه الإجتماعيه والعلوم الانسانيه ،
كلية الخدمه الإجتماعيه ، جامعة حلوان ، العدد الثامن عشر .
- ١٨- سرحان ،محمد محمود (٢٠٠٨). طريقة تنظيم المجتمع وتدعيم عملية بناء قدرات
منظمات المجتمع المدنى (الواقع وآفاق التطوير) ، المؤتمر العلمى الحادى
والعشرون ، كلية الخدمه الإجتماعيه ، جامعة حلوان.
- ١٩- السروجى ، طلعت مصطفى (٢٠٠٢) . العولمه والسلام الإجتماعى ، المؤتمر
الخامس عشر ، كلية الخدمه الإجتماعيه ، جامعة حلوان.
- ٢٠- السروجى ، طلعت مصطفى (٢٠٠٤) . السياسه الإجتماعيه فى اطار المتغيرات
العالميه الجديده ، القاهرة ، دار الفكر العربى .
- ٢١- السروجى ، طلعت مصطفى(٢٠٠٥). الخدمه الإجتماعيه وتفعيل منظمات
المجتمع المدنى ، ورقة عمل، المؤتمر العلمى الأول ، المعهد العالى للخدمه
الإجتماعيه ، بورسعيد ، المجلد الأول .
- ٢٢- السروجى، طلعت مصطفى(٢٠٠١). المجتمع المدنى وتداعيات صنع سياسات
الرعايه الإجتماعيه فى المجتمع المصرى ، ورقة عمل فى المؤتمر العلمى الرابع

- عشر ، كلية الخدمة الإجتماعيه ، جامعة حلوان.
- ٢٣- سليمان ، سليم شعبان (٢٠٠٦) مؤشرات تخطيطيه للحفاظ على الهوية الثقافيه لأعضاء الجمعيات الخيريّه النوبيه ، مجلة القاهره للخدمة الإجتماعيه ، المعهد العالى للخدمة الإجتماعيه ، القاهره ، العدد السابع عشر ، الجزء الثانى .
- ٢٤- السنهورى ، أحمد محمد، وآخرون (١٩٩١). الخدمه الإجتماعيه مع الشباب ، القاهره ، دار الثقافه للنشر والتوزيع .
- ٢٥- شحاته ، عصام محمود (٢٠٠٦) التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب بالمشاركه فى الإنتخابات البرلمانيه ، المؤتمر العلمى التاسع عشر ، كلية الخدمة الإجتماعيه ، جامعة حلوان .
- ٢٦- صالح ، ساميه خضر(١٩٩١) . الشباب الجامعى بين الأميه الثقافيه والفراغ الأيديولوجى ، مجلة كلية التربيه ، جامعة عين شمس ، العدد ١٥ .
- ٢٧- الصاوى ، أحمد فوزى، وآخرون (١٩٩٣) . خدمة الجماعه بين النظرية والتطبيق فى الخدمه الإجتماعيه ، القاهره ، كلية الخدمة الإجتماعيه ، جامعة حلوان.
- ٢٨- الصلاحى ، فؤاد(٢٠٠٨). دور مؤسسات المجتمع المدنى فى التربيه المدنيه ، ورقة عمل مقدمه الى ورشة العمل الخاصه بالتعليم من أجل مواطنة ديمقراطيه . الأردن. ملتقى المرأة للدراسات والتدريب.
- ٢٩- العامرى ، سلوى (٢٠٠٣) .تدريب المنظمات الأهلية العربيه فى مطلع الفيه جديده ، القاهره ، الشبكة العربيه للمنظمات الأهلية.
- ٣٠- العيد ، وارب (٢٠١٤). البعد الثقافى للعولمة وأثره على الهوية الثقافيه للشباب العربي مجلة جيل العلوم الإنسانيه والاجتماعيه. العدد الثانى. الجزائر . جامعة البشير الإبراهيمي ..
- ٣١- عبد العاطى ، محمد بسيونى(٢٠٠٥). استخدام المناقشه الجماعيه فى التخفيف من الشعور بالإغتراب السياسى لدى الشباب الجامعى ، المؤتمر العلمى الثامن عشر ، كلية الخدمه الإجتماعيه ، جامعة حلوان.
- ٣٢- عبد اللطيف ، رشاد أحمد(١٩٩٥) . تنمية المجتمع وقضايا الإعلام التربوى ، الإسكندريه ، دار المعرفه الجامعيه.
- ٣٣- عبد الله ، خالد عبد الفتاح(٢٠٠٦). التطوير التنظيمى لمؤسسات المجتمع المدنى

- العامله فى مجال تنمية المرأه ، المؤتمر العلمى السابع عشر ، كلية الخدمة الإجتماعيه ، جامعة الفيوم .
- ٣٤- عبد الله ، مجدي احمد محمد(٢٠١٦) . ازمة الشباب و مشاكله بين الواقع و الطموح رؤية سيكولوجية معاصرة . الاسكندرية . دار المعرفة الجامعية .
- ٣٥- عثمان ، عبد الرحمن صوفى & عرفان، محمود (٢٠١٦) دور منظمات المجتمع المدني فى دعم خدمات الرعاية الاجتماعية فى المجتمع العماني .مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية. عمان . جامعة الملك قابوس .
- ٣٦- عطا الله ، كمال عزيز(٢٠٠٦) . العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات المشاركه التطوعيه لدى شباب المناطق الريفية ، المؤتمر العلمى السابع عشر ، كلية الخدمة الإجتماعيه ، جامعة الفيوم.
- ٣٧- على ، ناصر الشيخ (٢٠١٢) . دور منظمات المجتمع المدني فى تعزيز المشاركة السياسية فى فلسطين . فلسطين . المركز الفلسطينى للدراسات وحوار الحضارات .
- ٣٨- العمرى ،أبو النجا محمد (٢٠٠٧). الحوار المجتمعى وبناء قدرات الشباب فى ظل العولمه والمتغيرات العالميه ، المؤتمر العلمى الدولى العشرون للخدمة الإجتماعيه ، كلية الخدمة الإجتماعيه ، جامعة حلوان .
- ٣٩- العوضى ، سعيد يمانى (٢٠٠٦). استخدام تكنولوجى المناقشه الجماعيه ولعب الدور فى اطار طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعى الشباب الجامعى بأدوارهم الإجتماعيه ، المؤتمر العلمى التاسع عشر ، كلية الخدمة الإجتماعيه ، جامعة حلوان .
- ٤٠- عويس ، مسعد (٢٠٠٠). القدوة فى محيط النشئ والشباب ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامه للكتاب .
- ٤١- فرج ، ساميه بارح (٢٠٠٦). التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنه عند الشباب ، المؤتمر العلمى التاسع عشر ، كلية الخدمة الإجتماعيه ، جامعة حلوان .
- ٤٢- فهمى ، محمد سيد (٢٠٠١). العمل فى جماعات الشباب ودعم الإلتناء الوطنى فى ظل العولمه ، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعيه والعلوم الإنسانه ، كلية الخدمة الإجتماعيه ، جامعة حلوان ، العدد العاشر.

- ٤٣- فهمى ، محمد سيد (٢٠٠٢). طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .
- ٤٤- قاسم ، محمد رفعت (٢٠٠٥). اسهامات اجهزة الثقافه الجماهيريه فى تحقيق التنمية المحليه ، الإسكندرية ، دار الطباعه الحره .
- ٤٥- مجمع اللغه العربيه (١٩٧٤). المعجم الوسيط ، القاهره ، دار المعارف بمصر .
- ٤٦- محرم ، على . حمزه ، احمد (٢٠٠٢). اتجاهات الشباب الجامعى نحو العولمه ، مجلة دراسات فى الخدمه الإجتماعيه والعلوم الإنسانيه ، كلية الخدمه الإجتماعيه ، جامعة حلوان ، العدد ١٢ .
- ٤٧- مختار ، حنان عوض(٢٠١٦) . الهوية الثقافيه الاسلاميه فى ظل المتغيرات المعاصر الإسكندرية . دار المعرفة الجامعية .
- ٤٨- مصطفى ، محمد محمود (١٩٩٣) . جماعات العمل الجماعى وعلاج مشكله اغتراب الشباب ، مجلة القاهره للخدمه الإجتماعيه ، المعهد العالى للخدمه الإجتماعيه ، العدد الرابع .
- ٤٩- معاد ، سلطان محمد أحمد (٢٠٠٨). برنامج للتدخل المهنى فى طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعى المرأة بحقوقها ، المؤتمر العلمى الدولى الحادى والعشرون للخدمه الإجتماعيه ، كلية الخدمه الإجتماعيه ، جامعة حلوان ، .
- ٥٠- مغاورى ، مصطفى ، عبد القادر ، محمد(٢٠٠٦). بناء مقياس مهارات التطوع لدى الشباب ، المؤتمر العلمى السنوى السابع عشر ، كلية الخدمه الإجتماعيه ، جامعة الفيوم .
- ٥١- منقربوس ، نصيف فهمى (١٩٩٦). عمليات التدخل المهنى فى العمل مع الجماعات ، كلية الخدمه الإجتماعيه ، جامعة حلوان .
- ٥٢- منقربوس ، نصيف فهمى (٢٠٠٠) . ممارسة العمليات المهنيه فى العمل مع الجماعات ، الإسكندرية ، المكتب العلمى للنشر والتوزيع .
- ٥٣- نوح ، محمد عبد الحى (٢٠٠٠). الإغراق الثقافى ومسئولية مهنة الخدمه الإجتماعيه فى الحفاظ على الهوية المصريه ، ورقة عمل فى المؤتمر العلمى الثالث عشر ، كلية الخدمه الإجتماعيه ، جامعة حلوان .
- ٥٤- النوايشة ،عايدة مسلم حماد (٢٠١١) دور منظمات المجتمع المدنى في عملية

التحول الديمقراطي بالاردن . كلية الاداب والعلوم . جامعة الشرق الاوسط
-٥٥ هلال ، محمد عبد الغنى حسن (٢٠٠٠) . مهارات ادارة الحوار والمناقشه ، القاهرة
، مركز تطوير الأداء والتنمية.

ثانيا : المراجع الانجليزية

- Almond ,G. A. & verda, sidyey .(1993). the civic culture, -٥٦
Princeton, University press.
- Barbara ,Sparks .(2002). Grochowski- Chad. Narratives f -٥٧
youth: Cultural critique through spoken word.
- Bayne, Malcolm.(1995). Modern social work theory, London, -٥٨
Macmillan Publication.
- Ben, Cairns .(2005). Building the capacity of the volauntary -٥٩
nonprofit sector, international journal f public administration,
vol. 28.
- Boum,Green, T.L .(2000). Moderating fcus groups. sage -٦٠
publications .
- Burity, Ja.(2006). Reform of the state and the new discourse on -٦١
social policy in Brazil fed university Permambuc, recife pe,
brazil.
- Daniel ,Hart .(2007). High school community series a predictor -٦٢
of adult voting and volunteering, American Educational
research Journal, Vol. 44, 207.
- Elizabeth Thomson, Jolls Tessa nedla literacy. (2014). a -٦٣
national priority for changing world, American behavioral
scientist,.
- Frank, Masgrove.(1985). Youth and the social order, London, -٦٤
.Kegan Paul, 1985
- Garvin , Charles D. (2017). Handbook of Social Work with -٦٥
Groups. N.Y.
Guilford Publications.
- Geoffrion, Pdans Gouthier. B. (1997). recherch  social de -٦٦
prblématique a la collecte de donnees, presses Quebec
university.
- Golberg, G .Middleman, R. (1987). Social work practice, with -٦٧
.groups, encyclopedia of social work, N.Y. NASW
- Harbart, J, Rubin & Irene Rubin.(1986) Community -٦٨
organization and development, London, Merril publishing

- company.
- Hjorne E. and Soljo R.(2004). The pupil welfare team as a
discourse community, accounting for school problems, Eric, an
international research journal. -٦٩
- Kennedy ,Kerry .(2005). Civil society, civic institutions and
local cultures, building civic copacity into the school
curriculum, university f canberr. -٧٠
- Kennett, Particia.(2001). Comparative social policy and
research, N.Y., Open university press. -٧١
- Kosut, M.(2006). Mad artists and tattooed perverts, deviant
discourse and social construction of cultural categories, U.S.A.
Suny Coll Purchase. -٧٢
- Matthew ,Hugh.(2007). Creating citizenship youth
development for free and democratic society , participation
journal of youth studies, Vol. 15 -٧٣
- Miao, Yeh. L. (2004). determination of legitimate speakers f
English in discourse social cultural aspects of selected issues,
power university -٧٤
- Myers ,Virginy and others .(1990). Dynamics of speech,
national tyextbook company, U.S.A. Lincolnwood, Illinois . -٧٥
- Naude, Susanna.(2002). Deconstruction of the influence of
social discourse, religion university of south Africa. -٧٦
- Richard,A.Krueger .(1994). Focus Grups, Second edition a
practical guide for applied research, sage publications. -٧٧
- Rosenpeld S. and liston C.(2004). an international dialogue on
community collages in changing world regional technology
strategies, Inc new Orleans. -٧٨
- Shardlow ,Steven & Aldgate, Jane (2015) Handbook for
Practice Learning in Social Work and Social Care, Third
Edition. Edition by Joyce Lishman. -٧٩
- Shea, Doyle. (2006). the role of organization citizenship
behavior in volunteer organization DBA, St Ambrose
University. -٨٠
- Smith, Androw Kent.(2002). Social capital in school network,
building capacity university of southern California. -٨١
- Steve Bruce & Steven Yearley .(2006). dictionary of sociology
and related sciences, Sage Publications , London . -٨٢
- Suzuki, Shingo.(2004). the relationship between stressful life -٨٣

events and high school relates performances, reports of the
national research institute, Tokyo.

Timms, Noel .(1982). Dictionary f social welfare, London, -٨٣
routledge, first published.

Webster,(1969). New world dictionary, cheveland, N.Y. the -٨٤
world publishing company .

Weinberg, Robert. (2003). Motivation for youth participation in -٨٥
sports and physical activity relationships to culture, self
reported activity levels and gender, International journal of
sport psychology. July.

Zastrow, Charles .(1987). the practice of social work, the press -٨٦
Homewood Illinois.

ملحق الدراسة

مقياس الثقافة المدنية لدى الشباب

إعداد

دكتوراه / زيزيت مصطفى نوفل

استاذ مشارك في كلية الاداب جامعة الشارقة

بيانات اوليه

الإسم: السن: النوع:

م	العبارات	نعم	الى حد ما	لا
١	ليس لدى طموح في الحياه			
٢	لدى فرصه للتعبير عن رأيي في مجالى			
٣	الدوله هى المسئوله عن مواجهة جميع المشكلات			
٤	يعجبني الأفكار الغربيه اكثر من افكارنا			
٥	اتسامح مع من يخطئ في حقى			
٦	استطيع اخذ قرارى بنفسى			
٧	توافر روح التعاون والمشاركه اساس النجاح			
٨	المشاركه فى الأعمال التطوعيه ضياع للوقت			
٩	لايوجد فى حياتى ما يدعو الى الإهتمام			
١٠	افكر فى السفر للخارج			
١١	ان خدمة المجتمع امر مستحيل تحقيقه			
١٢	ليس عندى طاقه لبذل الجهد			
١٣	لدى نماذج متعدده اعتبرها قدوه حسنه			
١٤	اشعر باللامبالاه والفراغ الذاتى			
١٥	احرص على مجاملة الآخرين فى المناسبات			
١٦	اذا وجدت خطأ ما لا اسكت عنه			
١٧	مساعدة الآخرين هو تدخل فى شئونهم الخاصه			
١٨	اساهم فى عضويه بعض المنظمات الإجتماعيه فى المجتمع			
١٩	مشاركتى مع الآخرين تساهم فى تدعيم علاقات جديده			
٢٠	يمكننى استثمار وقت فراغى بشكل مناسب			
٢١	احترام الرأى الآخر مهم جدا			

			يحتاج الشباب الى برامج للتوعيه	٢٢
			لدى معرفه بالمتغيرات الحديثه العالميه	٢٣
			لا احب ان ينتقدنى احد	٢٤
			لدى صعوبه فى التعبير عن رأيي بحريه	٢٥
			اتحمل اى مسئوليه اكلف بها	٢٦
			اميل للعمل بمفردى	٢٧
			عندما اختلف مع الآخرين لا اتعامل معهم مرة اخرى	٢٨
			العمل حق لكل فرد يستطيع على ادائه	٢٩
			يوجد اهتمام بحقوق المواطن	٣٠
			افضل الإنضمام لأحد الأحزاب السياسيه	٣١
			معرفتنا للحقوق والواجبات يساعدنا على المشاركة	٣٢
			عدم اهتمام اى منظمه بالتوعيه السياسيه للشباب	٣٣
			الحوار و المناقشه يفيد فى مواجهة المشكلات	٣٤
			لدى معرفه عن منظمات المجتمع المدنى	٣٥
			اهتم بتنمية معرفتى عن مجتمعى ومشكلاته	٣٦
			العولمه ليس لها تأثير على المجتمع	٣٧
			العمل التطوعى يعطى قيمه لصاحبه	٣٨
			لا انفذ اى عمل بدون مقابل مادي	٣٩
			افضل اللجوء لأى فرد لحل مشكلتى	٤٠
			لدينا مشكلات عديده يصعب مواجهتها	٤١
			افضل مشاركة الآخرين فى تحقيق اهدافهم	٤٢
			الإستفاده من تجارب الآخرين من اسباب النجاح	٤٣
			التخطيط السليم يسبب نجاح العمل	٤٤
			سرعة التحرك مهم فى المشكلات المجتمعيه	٤٥
			لا اجد اهمية فى التعبير عن آرائى	٤٦
			احترام حقوق الإنسان يؤدى للعداله الإجتماعيه	٤٧
			مجتمعنا ليس به مشكلات تحتاج مشاركته	٤٨
			استطيع تحقيق اهدافى	٤٩
			يحتاج الشباب لتعلم الحياة الديمقراطيه	٥٠
			احرص على المشاركة فى الأنشطة الجماعيه	٥١

			اساهم فى المشروعات العامه	٥٢
			يتوافر برامج متنوعه لإستيعاب طاقة الشباب	٥٣
			ضعف الإمكانيات الماديه السبب فى عدم المشاركة	٥٤
			افقد الثقة فى الآخرين	٥٥
			لدى قدرة على التصرف السليم فى المواقف الطارئه	٥٦
			اهتم بكسب ثقة المحيطين بى	٥٧
			لدى قدره على التفاوض مع الآخرين	٥٨
			اتوافق مع المحيطين بى	٥٩
			احب استفزاز الآخرين اثناء المناقشه	٦٠
			العمل الفردى اكثر فائده من العمل الجماعى	٦١
			جمع المعلومات مهم لإتخاذ القرار السليم	٦٢
			استطيع التراجع عن قرارتى الخاطئه	٦٣
			لدى قدره على تقبل الآراء المعارضه لرأىي	٦٤
			احب المشاركة فى اى عمل يخدم وطنى	٦٥
			التزم بتنفيذ المهام المكلف بها فى الوقت المحدد	٦٦
			اهتم بمعرفة مشكلات المجتمع	٦٧
			افضل وجود صله اتصال دائمه مع زملائى	٦٨
			اهتم بالبده فى الحديث	٦٩
			احرص على حث زملائى للمشاركة فى البرامج والانشطه	٧٠
			المحافظه على المجتمع مسئولية الجميع	٧١
			اسعى للإتصال بزملائى	٧٢
			اشعر بإرتباطى بقضايا مجتمعى	٧٣
			لا يحقق لنا المجتمع العدالة الإجتماعيه	٧٤
			من حق كل فرد تقرير مصيره	٧٥
			عدم شعورى بالأمان فى المجتمع الذى اعيش فيه	٧٦
			لدى شعور دائم بالخمول والكسل	٧٧
			احافظ على القيم الأصلية فى المجتمع	٧٨
			لدى قدرة على قيادة الآخرين من زملائى	٧٩
			اتقبل ظروف مجتمعى كما هى	٨٠